

زرعت الصبر أشجاراً



أنينُ القلبِ يا صاحِ

لأتراحٍ بهِ صاراً

كغصنٍ أنَّ مجروحاً

إذا سلبوه أزهاراً

كقاعِ البئرِ مهموماً

إذا ملؤوه أسراراً

ولولاهُ الحيا خَلَّى

لسالِ الدَّمْعُ أنهاراً

ولكنِّي على عهدي

زرعتُ الصَّبْرَ أشجاراً

جمعتُ المرَّ في كَفِّي
جرعتُ الآهَ صَبَّاراً

وكانَ الدَّهرُ سَكِيناً
على الأعناقِ كم جارا

قضيتُ العمرَ لا أشكو
بأمرِي الصَّبْرُ قد حارا

دفتُ أنينَ آلامي
فناحَ القلبُ أشعارا

إذا ما النَّاسُ ترويهَا
يفيضُ الدَّمْعُ مدرارا

=====